

مساهمة الأنشطة الرياضية اللاصفية في الحد من العزوف عن الدراسة لدى تلاميذ المرحلة
الثانوية

The contribution of extra-curricular sports activities in reducing
abandonment among secondary school students

رشيدة قرين

المدرسة العليا لعلوم الرياضة وتكنولوجياها

دالي إبراهيم

Grine Rachida

Higher School of Sports Science and

Technology- Dely Ibrahim

grinealger@yahoo.fr

طارق بن شبيحة*

جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة

Benchebha Tarek

University of Djilali Bou-Naama,

khemis Miliana

tarekmiazza@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2020/10/09 تاريخ القبول: 2021/03/07 تاريخ النشر: 2021/09/20

- الملخص: تعتبر ظاهرة العزوف عن الدراسة وخاصة لدى تلاميذ المراحل الدراسية الثانوية، هي من الظواهر التي باتت تدق ناقوس الخطر في المدرسة وفي النظام التعليمي ككل، بعد أن استفحل خطرها وأصبحت سبباً في انقطاع الآلاف عن الدراسة سنوياً، ونظراً لتطور مفهوم التربية والتعليم حديثاً، فقد أدخلت تعديلات على نظمه ومساقته، فظهرت في المدرسة الحديثة النشاطات اللاصفية كحصة موازية للنظم الأساسية في المدرسة، وهي تعني ما يقوم به التلاميذ من أنشطة وممارسات رياضية خارج الحصة الرسمية خارج أوقات الدراسة وتكون داخل المؤسسة التربوية أو خارجها ولها أهداف رياضية، نفسية، اجتماعية، وأخلاقية، ونظراً لأهمية الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي حاولنا في هذه الدراسة تسليط الضوء على مساهمة النشاط الرياضي اللاصفي في الحد من ظاهرة العزوف عن الدراسة لدى التلاميذ في المرحلة الثانوية، وذلك من أجل فهم أفضل لمدى مساهمة النشاط الرياضي الصفي في تعزيز الدعامات التعليمية والتربوية في المرحلة الثانوية والوصول بها إلى المستويات المطلوبة، ومن أجل ذلك استخدمنا المنهج الوصفي، ومن أجل جمع البيانات حول الظاهرة قمنا بتوزيع استبيان تم بناؤه على عينة من التلاميذ المقدر عددهم ب 250 تلميذ وتلميذة وبعد جمع البيانات وعرض النتائج وإخضاعها للمعالجة الإحصائية استنتجنا أن النشاط الرياضي اللاصفي يساهم في الحد من ظاهرة العزوف عن الدراسة لدى التلاميذ في المرحلة الثانوية وذلك راجع بالأساس إلى الأجواء الإيجابية التي تصنعها النشاطات الرياضية اللاصفية داخل

*- المؤلف المرسل

المؤسسة والتي تنعكس إيجاباً على نفسية التلاميذ والتزامهم وتحصيلهم العلمي.
- الكلمات المفتاحية: العزوف عن

الدراسة، النشاط اللاصفي، الممارسة الرياضية، التربية البدنية والرياضة، المراهقة.

- **Abstract:** The phenomenon of reluctance to study, especially among high school students, is one of the phenomena that are now sounding the alarm bells in the school and the education system as a whole after its danger has increased and it became a reason for thousands of school dropouts every year, and given the recent development of the concept of education, amendments have been introduced. According to its systems and courses, extracurricular activities have emerged in the modern school as parallel classes to the basic school systems, meaning the activities and sports practices that students do outside of the formal classroom in outside of school hours and are inside or outside the educational institution and have athletic, psychological, social and ethical goals. Because of the importance of the practice of sport in schools, we tried in this study to highlight the contribution of extracurricular sporting activity to the reduction of the phenomenon of reluctance to study among secondary school students, to better understand the extent of the contribution of class sports activity to strengthening the educational and educational pillars in secondary school and their achievement. At the required levels, and for this we used the descriptive approach, and to collect evidence on the phenomenon, we distributed A statement based on a sample of the estimated 250 students, and after collecting data and presenting the results and Having subjected them to a statistical treatment, we concluded that extracurricular mathematical activity contributes to reducing the phenomenon of reluctance to study among high school students, This is mainly due to the positive atmosphere created by the extra-curricular sports activities within the institution, which reflects positively on the students' psyche, their commitment and their educational attainment .

- **Keywords:** Abstaining from studying, extracurricular activity, sports practice, physical education and sports. Adolescence.

- مقدمة:

إن ظاهرة العزوف عن الدراسة وخاصة لدى تلاميذ المراحل الدراسية الأولى الابتدائية والإعدادية وحتى الثانوية، هي من الظواهر التي باتت تدق ناقوس الخطر بعد أن استفحل خطرها وأصبحت سبباً في انقطاع الآلاف عن الدراسة سنوياً، وقد أصبحت هاجساً يؤرق الحكومة وأولياء الأمور على السواء وخاصة بعد الإصلاحات الأخيرة التي اعتمدت في وزارة التربية والتعليم الجزائرية، فهذه الإصلاحات يرى فيها الكثير من المختصين، لا تعدو عن كونها ذرّاً للرماد في العيون لمحاولة التخلص من أكبر عدد ممكن من التلاميذ، لأن المدارس الجزائرية ورغم كل ما قامت به الدولة من منجزات هيكلية قاعدية ومؤسساتها وبرامج تنموية تطويرية لتحسين أداءها التربوي، لا تزال تعاني الكثير من النقائص والمشاكل التي ساهمت في نمو ظاهرة التسرّب المدرسي وارتفاع أرقامها. ومن المشاكل على سبيل المثال لا الحصر مشكلة اكتظاظ الأقسام الدراسية وغياب اللوازم اللوجستية في المؤسسات التربوية لمواجهة فصل الشتاء، أو تقلب الظروف المناخية القاسية وبالتحديد في المناطق الداخلية والجنوبية من البلاد.

حيث تشير الأرقام والإحصائيات الرسمية باعتراف وزيرة القطاع التربوي إلى ما يزيد عن 128 ألف طفل تركوا مقاعد الدراسة في سنة 2014 في الطور الابتدائي فقط. فيما وصل عدد من غادروها في التعليم المتوسط إلى أكثر من 500 ألف طفل، إضافة إلى أنه من بين كل 5 آلاف تلميذ يصلون إلى المرحلة الثانوية فإنّ هناك حوالي 3 آلاف تلميذ فقط من يواصلون دراستهم بالمجمل، وذلك نتيجة عدم الكفاءة المهنية لمؤطّرين والمعلمين في القطاع التربوي، أو نتيجة البنية السيكلوجية للطالب المراهق في هذه السن، والذي يريد إثبات شخصيته وبأنه قد أصبح مستقلاً ذاتياً وذلك بعدة طرق أو وسائل منها ترك الدراسة طواعية (أيسر، 2017).

وتعد التربية البدنية والرياضية من أهم المواد الأكاديمية المدرسية في العصر الحديث، لما تزخر به هذه المادة من أنشطة تربوية ومواقف تعليمية، تساهم بقسط وافر في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، ما جعلها مادة متميزة عن غيرها من المواد الدراسية الأخرى. فالمدرسة اليوم وبالمعنى الحديث أصبحت تعمل على تحقيق النمو الكامل للفرد بدل من حشو رأس الطفل بالمعلومات المختلفة دون توجيهها الوجهة الصحيحة، "فليس التعلم واكتساب المعلومات وحفظها هي الغاية المعول عليها في مفاهيم العصر الحديث وإنما التنمية الاجتماعية للفرد هي غاية الغايات". (الجسماني، 1994، ص. 127).

ونظراً لتطور مفهوم التربية والتعليم حديثاً، فقد أدخلت تعديلات على نظم التربية والتعليم، فظهرت في المدرسة الحديثة النشاطات اللاصفية بما في ذلك الرياضية والتي تنفذ على شكل

منافسات رياضية داخل المؤسسة بين أقسامها أو خارج المؤسسة تجرى خارج ساعات الدوام والهدف منها إتاحة الفرصة للتلاميذ من أجل الترويج على أنفسهم وكسر الروتين اليومي للدراسة وتراكم الدروس كما تتيح للأساتذة فرصة اكتشاف الموهوبين رياضيا ولما لا توجيههم الى أندية محترفة تصقل وتطور تلك المواهب لتصنع منهم أبطالاً في المستقبل كما أشارت الى ذلك دراسة الباحث كمال كربوعه وآخرون والتي توصلت الى أن الأنشطة الرياضية اللاصفية تساهم في التقليل من الضغوط النفسية للتلاميذ والاستفادة من الموهوبين وحثهم وتوجيههم للنوادي للاستفادة منهم ورفع مستوى الرياضة المدرسية (كربوعه وآخرون، 2019، ص. 62)، ومن خلال ما سبق نريد معرفة مدى مساهمة الأنشطة الرياضية اللاصفية في التقليل من ظاهرة العزوف عن الدراسة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من خلال طرح التساؤل التالي: ما مدى مساهمة الأنشطة الرياضية اللاصفية في التقليل من ظاهرة العزوف عن الدراسة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

2- فرضية الدراسة:

- تساهم الأنشطة الرياضية اللاصفية في الحد من ظاهرة العزوف عن الدراسة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

3- أهداف الدراسة:

- معرفة ما إذا كان للأنشطة الرياضية اللاصفية مساهمة في التقليل من ظاهرة العزوف عن الدراسة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

- معرفة مدى مساهمة الأنشطة الرياضية اللاصفية في التقليل من ظاهرة الغيابات والتسلسل من المدرسة

- معرفة مدى مساهمة الأنشطة الرياضية اللاصفية في التقليل من التأخر.

4- أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية البحث في كونه حلقة ترابط بين العمل الأكاديمي والعمل الميداني وتنحصر أهمية البحث والحاجة إليه إلى محورين وجانبين أساسيين هما:

1-4- الأهمية العلمية:

- تسليط الضوء على فئة المراهقين ومعرفة الأسباب الحقيقية المؤدية الى ظاهرة التسرب المدرسي
- اقتراح حلول للحد من ظاهرة التسرب المدرسي. من خلال ممارسة النشاطات الرياضية اللاصفية

2-4- الأهمية العملية:

تظهر الأهمية العملية من البحث في معرفة مدى مساهمة النشاطات الرياضية اللاصفية في الحد من ظاهرة العزوف عن الدراسة والاعتماد عليها مستقبلا من طرف أساتذة التربية البدنية

والرياضية. كما تظهر أهميتها في توعية مدراء ومسؤولي المؤسسات التربوية وحثهم على دعم مثل هذه النشاطات التي تعود بالإيجاب على مستوى وتحصيل التلاميذ.

5- أسباب اختيار الموضوع:

- قابلية الموضوع للدراسة والمناقشة.

- توفر المادة العلمية.

- حداثة الموضوع.

6- تحديد المصطلحات:

6-2- تعريف التربية الرياضية:

اصطلاحاً: التربية الرياضية هي "التربية الشاملة المتزنة للفرد في جميع الجوانب البدنية والنفسية والحركية والاجتماعية، كما تساعد على الارتفاع بالمستوى المعرفي والثقافي باختلاف ألوان الأنشطة الرياضية وتعددتها" (إبراهيم، وفرحات، 1998، ص. 45).

إجرائياً: هي أحد أنواع التربية العامة والتي تهدف الى إعداد اللاعب بدنيا ونفسيا واجتماعيا وذلك عن طريق الأنشطة الرياضية.

6-3- الممارسة الرياضية:

اصطلاحاً: يرى "شارلز بيوكر" أن الممارسة الرياضية هي جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي، تهدف الى تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية، العقلية، الانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق أنواع من النشاط البدني.

إجرائياً: هي كل الأنشطة الرياضية التي يقوم بها الفرد بغية الترفيه أو ملئ أوقات الفراغ أو تطوير ذاته من الناحية البدنية، النفسية والاجتماعية.

6-4- الأنشطة الرياضية اللاصفية:

اصطلاحاً: الجهد الذي يبذله المتعلم بهدف إشباع حاجاته المعرفية واكتساب العديد من المهارات التي تؤدي الى تنمية قدراته على التفكير وكذلك إكسابه الاتجاهات والقيم (شلي، 1997، ص. 106). إجرائياً: هي ما يقوم به التلاميذ من أنشطة رياضية خارج الحصص الرسمية أي تكون خارج أوقات الدراسة وتكون هذه الأنشطة داخل المؤسسة التربوية أو خارجها ولها أهداف رياضية، نفسية، اجتماعية، وأخلاقية ...

5-6- العزوف عن الدراسة:

اصطلاحاً: عرّفها منظمة اليونسيف العالمية بأنها عدم التحاق الأطفال الذين ما زالوا في عمر التعليم بالمدرسة، أو ترك المدرسة برغبتهم أو رغماً عنهم لظروفٍ خارجيةٍ، دون إكمال المرحلة التعليمية التي يدرسون فيها بنجاح، أو عدم المواظبة على الانتظام بالدوام لعامٍ أو أكثر. إجرائياً: هي إقبال التلاميذ على العزوف عن المدرسة ومزاولة الدروس وذلك بدون أي سبب مقنع دون الملل وعدم قدرتهم على تحمل عبئ تراكم الدروس والروتين الممل للمؤسسة.

7- الإطار النظري للدراسة:

1-7- تعريف النشاط الرياضي اللاصفي: هو مجموعة الأنشطة الرياضية المختلفة التي تكون خارج النطاق الزمني لحصة التربية البدنية والرياضية بل هي امتداد لها إذ من خلالها يواجه الأستاذ التلميذ إلى تخصص معين ليصقل مواهبه وينمها بعناية تحت رعاية مختص.

وهذا التوجه يكون إما نحو النشاط الداخلي للمؤسسة بالانخراط في أحد النوادي الرياضية بالجمعية الرياضية الثقافية بالمؤسسة التربوية أو بالانتماء إلى اختصاص معين في الرابطة الولائية الرياضة المدرسية كامتداد للنشاط الرياضي الصفي خارج المؤسسة (المندلوي وآخرون، 1991، ص. 43). وعليه ينقسم النشاط الرياضي اللاصفي إلى داخلي (بين أقسام المؤسسة الواحدة) وخارجي (بين المؤسسات)

- أهداف النشاط الرياضي اللاصفي:

يهدف ممارسة هذا النشاط تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها التالية (فرج، 1998، ص

(76):

- تنمية المهارات التي يتعلمها التلاميذ في المدرسة.

- إتاحة فرصة الممارسة للجميع.

- التعليم عن طريق الممارسة.

- الانتفاع بوقت الفراغ.

- تنمية روح الجماعة.

- العناية بالصحة.

- تعلم القيادة وتحمل المسؤولية.

تشير التطورات الاجتماعية الحديثة، إلى الحاجة لمزيد من الاهتمام بالنشاط البدني أثناء وقت الفراغ فقد اتضح جلياً أن الوقت المخصص للنشاط الرياضي في المقررات الدراسية غير كاف، وانه أصبح من الضروري توفير نشاط آخر خارج الجدول الدراسي فمهما بلغ الدرس من حسن

التنظيم والإعداد والتنفيذ لا يمكن أن يوفر أكثر من ثلاثين (30) دقيقة للحركة الفعلية وهذه الفترة قليلة جدا بالمقارنة عن كمية الحركة الضرورية للطفل لكي ينمو بصفة طبيعية، والنشاط الرياضي اللاصفي الداخلي والخارجي يمد التلميذ بالوقت المفيد الكافي لكي يتمكن من الحركة واكتساب المهارات الضرورية.

2-7- العزوف عن الدراسة:

يعتبر العزوف عن الدراسة مشكل حقيقي من مشكلات التعليم التي استفحلت داخل أوساط مؤسساتنا التربوية والتي باتت تهدد تلاميذنا بالفشل والإحباط ثم اليأس والكرهية من التعليم تاركين مقاعد الدراسة، وانشغالهم بأشغال أخرى خارج المحيط التربوي سعيا وراء لقمة العيش التي أصبحت هم كل مواطن، تاركا نفسه بدون ثقافة يكتسبها وعلم ينتفع به.

- مفهوم العزوف عن الدراسة في ظل النظام التربوي الجزائري:

وفي الجزائر كما هو الشأن بالنسبة لدول العالم الثالث إنّ العزوف عن الدراسة مشكلة نراها تستفحل استفحالا مقلقا سنة بعد سنة، وإن هذا يقتضي تكثيف البحوث التربوية الميدانية عن طريق الاستبيانات والاستقصاء والإحصاء والسياسة الرشيدة في بناء البرامج وتحديد المواقيت والعناية بمجال التكوين وذلك على مدى مسارات دراسية طويلة، في بيئات جغرافية اجتماعية متباينة باعتبار أنّ نقط القوة ونقط البداية في بناء القدرة العملية والعلمية في أي بلد مرتبط كل الارتباط ببناء منظومة تربوية سليمة لا شوائب فيها. وحين نريد أن نحدد مفهوم العزوف عن الدراسة من غير الممكن الوقوف على تعريف دقيق وكامل لأنّ صعوبة الأمر ترجع بالأساس إلى كون هذه الظاهرة- التي لا تواجهها مدارس الجزائر فقط - إلى تشعب الجذور وتعدد الأسباب وتنوع مظاهره وكثرة طوائفه بالإضافة إلى وجهات النظر المختلفة التي تقدم بها الباحثون في هذا الموضوع. فالعزوف عن الدراسة ظاهرة تربوية تعليمية تعني انقطاع التلميذ عن مواصلة الدراسة في سنة أو مرحلة من سنوات ومراحل التعليم انقطاعا نهائيا لسبب من الأسباب الموضوعية والغير موضوعية وذلك قبل انقضاء المرحلة الإلزامية المحددة من طرف الدولة (عمر، 2004، ص.474).

8- المنهج المتبع في الدراسة :

انطلاقا من مشكلة الدراسة التي تبحث في معرفة " مساهمة الأنشطة الرياضية اللاصفية في التقليل من ظاهرة العزوف عن المدرسة في المرحلة الثانوية " فان المنهج الوصفي هو أكثر المناهج ملائمة لهذه الدراسة؛ حيث يعرف المنهج الوصفي على أنه " دراسة للوقائع السائدة المرتبطة بظاهرة أو موقف معين أو مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة معينة من الأوضاع " (رشوان، 2003، ص.22).

9- مجتمع وعينة الدراسة:

9-1- مجتمع الدراسة: هو المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلي أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (عودة وملكاوي، 1987، ص.127).

وقد قمنا بتحديد تلاميذ ثانويات بلدية بوسعادة كمجتمع للدراسة حيث يقدر عدد تلاميذ ثانويات بوسعادة ال 5 ب 2500 تلميذ حين نستثني تلاميذ البكالوريا.

9-2- عينة الدراسة:

العينة هي جزء يتم سحبه من مجتمع الدراسة، حيث يقوم الباحث بتصميم النتائج التي أجراها على العينة وتعميمها على مجتمع البحث. (الضامن، 2007، ص.161).

ولكن ليس من السهل على الباحث أن يقوم بتطبيق بحثه على جميع أفراد المجتمع الأصلي لذا تم اختيار عينة من المجتمع قصد الحصول على معلومات من المجتمع الأصلي، وقد تمثلت عينة بحثنا بحكم معرفتنا لعدد أفراد المجتمع الأصلي فيما يلي: (250 تلميذ) 125 من ثانوية الشريف محمد بن شبيبة، 125 من ثانوية عبد الرحمان الديسي تم اختيارهم بالطريقة القصدية.

10- مجالات الدراسة:

10-1- المجال المكاني: تم إجراء الدراسة على مستوى الثانويات التالية: ثانوية الشريف محمد بن شبيبة؛ ثانوية عبد الرحمان الديسي.

10-2- المجال الزمني:

جدول (01): المجال الزمني للدراسة

إلى	من	الإجراءات
2018/11/12	2018/10/12	اختيار الموضوع
2019/01/03	2018/12/21	تحضير الاستبيان
2019/01/10	2019/01/09	الدراسة الاستطلاعية
2019/01/20	2019/01/17	توزيع الاستبيان
2019/02/14	2019/01/22	جمع الاستبيان

11- أدوات جمع البيانات:

أداة البحث هي الوسيلة الوحيدة التي يمكن بواسطتها الباحث حل المشكلة وقد استخدمنا الاستبيان كأداة لهذه الدراسة لأنه كثير الاستعمال في البحوث الوضعية والتحليلية والذي يساهم في الفهم الأعمق والأوضح للجوانب العلمية والعناصر الأساسية المكونة لموضوع دراستنا.

- تعريف الاستبيان: هو أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات من خلال وضع استمارة أسئلة ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها اقتصاد في الجهد والوقت كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينة في أقل وقت بتوفير شروط التقنين من الصدق والثبات والموضوعية. ويتكون الاستبيان المتعلق بدراستنا من 14 سؤال تم ضبطها بعناية وكلها تصب في تقصي المعلومات المناسبة لإيجاد إجابة واضحة عن مشكلة الدراسة ويهدف أساسا الى معرفة ما إذا كان للأنشطة الرياضية اللاصفية مساهمة مباشرة أو غير مباشرة في بث المحبة في نفوس التلاميذ اتجاه المدرسة وجعله متشوقا للالتحاق بالمدرسة بحكم الجو التنافسي الذي تبعته مثل هاته النشاطات داخل المؤسسة، وبالتالي الابتعاد نهائيا عن التفكير في العزوف عن الدراسة.

الخصائص السيكومترية للأداة:

أ- صدق الأداة: ويقصد بصدق الأداة هي أن تقيس ما وضعت من أجل قياسه فعلا، وللتأكد من صدق الاستبيان قمنا بتحكيمة من طرف 3 دكاترة في التخصص وقد أبدوا موافقتهم بخصوص توافق أسئلة الاستبيان مع الدراسة وملائمتها للعينة.

$$\text{معادلة lawshe: } CVr = (n1-n2) / N$$

$$CVr = (n1-n2) / N = 0.72$$

أي ان نسبة صدق الاستبيان المتكون من 14 سؤال هي 72 %

وتراوحت نسبة صدق كل سؤال ما بين 63 % إلى 100 %

ب- ثبات الأداة: حساب الثبات عن طريق حساب معامل الثبات α كرومباخ .

الجدول رقم (02): يبين صدق وثبات الاستبيان.

معامل الثبات α	معامل الصدق $\sqrt{\alpha}$	عدد الأسئلة	الاستبيان
0.78	0.608	14	الاستبيان

12 - الأساليب الإحصائية:

إن الهدف من استعمال التقنيات الإحصائية هو التوصل إلى مؤشرات كمية تساعدنا على التحليل والتفسير، التأويل والحكم، وأهم التقنيات التي استعملناها في بحثنا تمثلت في: معامل الثبات α كرومباخ؛ كـ² تربيع؛ النسبة المئوية.

ملاحظة: لقد تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss الإصدار 22.

13- عرض تحليل ومناقشة الفرضية:

نص الفرضية: تساهم الأنشطة الرياضية اللاصفية في الحد من ظاهرة العزوف عن الدراسة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

الجدول رقم (03): يمثل التحليل الإحصائي لنتائج إجابات التلاميذ حول الاستبيان

المقدم لهم

العبارة	التكرار		النسبة	كا ²	درجة الحرية	الدلالة مستوى	الدلالة المعنوية	الإحصائية الدلالة
	نعم	لا						
هل تساهم المنافسات الرياضية المدرسية في تعزيز شعورك بالانتماء للمؤسسة؟	نعم	240	96	6.53	1	0.05	0.011	دال
	لا	10	4					
هل تساهم المنافسات الرياضية المدرسية في تدعيم رغبتك في الدراسة والاستمرار فيها	نعم	180	72	8.53	1	0.05	0.003	دال
	لا	70	28					
هل تساهم المنافسات الرياضية المدرسية في توفير فرص لاكتشاف قدراتك	نعم	173	69.2	6.53	1	0.05	0.003	دال
	لا	77	30.8					
هل تساهم المنافسات الرياضية المدرسية في تعزيز علاقتك مع التلاميذ؟	نعم	175	70	6.53	1	0.05	0.003	دال
	لا	75	30					
هل تسمح لك المنافسات الرياضية المدرسية في ممارسة الأنشطة الرياضية بحرية أكثر من حصص التربية البدنية الأسبوعية	نعم	210	84	13.33	1	0.05	0.000	دال
	لا	40	16					
هل تساهم المنافسات الرياضية المدرسية في تحسين شعورك بأهمية المدرسة	نعم	212	84.8	6.53	1	0.05	0.003	دال

					15.2	38	لا	
دال	0.00	0.05	1	13.33	67.6	169	نعم	هل تساهم المنافسات الرياضية المدرسية في التعبير عن شخصيتك أكثر
					32.4	81	لا	
دال	0.011	0.05	1	6.53	73.2	183	نعم	هل تساهم المنافسات الرياضية المدرسية في كسر الجمود بالمؤسسة وتعمل على جذبك إليها
					26.8	67	لا	
دال	0.003	0.05	1	8.53	96.4	241	نعم	هل تساهم المنافسات الرياضية المدرسية في تحفيزك على الحضور الدائم للدراسة
					3.6	9	لا	
دال	0.003	0.05	1	8.53	60	150	نعم	هل تساهم المنافسات الرياضية المدرسية في جعلك لا تفكر في الغياب عن الدراسة
					40	100	لا	
دال	0.028	0.05	1	4.8	96.8	242	نعم	هل تساهم المنافسات الرياضية المدرسية في عدم التأخر في الدخول اليومي للمؤسسة
					3.2	8	لا	
دال	0.003	0.05	1	6.53	95.6	239	نعم	هل تساهم المنافسات الرياضية المدرسية في عدم تفكيرك عن الانقطاع عن الدراسة
					4.4	11	لا	
دال	0.011	0.05	1	6.53	91.6	229	نعم	هل تساهم المنافسات الرياضية المدرسية في عدم التسلل من الدروس
					8.4	21	لا	

دال	0.003	0.05	1	6.5 3	84.4	211	نعم لا	هل تساهم المنافسات الرياضية المدرسية في إنقاص المشكلات التي تواجهك في المدرسة
					15.6	39		

يتضح من خلال الجدول رقم (03): أن إجابات التلاميذ على عبارات الاستبيان الموجه لهم كانت إيجابية واغلبهم اختاروا الإجابة بنعم واحتل السؤال رقم 11 "هل تساهم المنافسات الرياضية المدرسية في عدم التأخر في الدخول اليومي للمؤسسة" أعلى تكرار والذي بلغ 242 وبنسبة تقدر (96.8%)، وعدد الذين أجابوا بلا هو (8) وبنسبة تقدر (3.2%)، ونلاحظ أن قيمة الدلالة المعنوية sig لكل العبارات عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) هي أقل من مستوى الدلالة وبالتالي الاختبار دال إحصائياً.

الاستنتاج:

من خلال دلالة إجابات أفراد العينة على الاستبيان الموجه لهم يمكن القول إن الأنشطة الرياضية اللاصفية تساهم في الحد من ظاهرة العزوف عن الدراسة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

- مناقشة نتائج الفرضية:

في الفرضية افترضنا أن الأنشطة الرياضية اللاصفية تساهم في الحد من ظاهرة العزوف عن الدراسة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، ومن خلال تحليلنا لنتائج الاستبيان الموجه للتلاميذ، استنتجنا ما يلي:

أنه هناك اختلاف في أجوبة التلاميذ وكانت معظم الأسئلة دالة إحصائياً وكان هناك إبداء رأي بالإيجاب حول كل أسئلة الاستبيان التي تحققت فيها قيمة كاف تربيع، وهذا ما بينه الجدول رقم (01) التي يبين الدلالة الإحصائية للاختبار.

ومن خلال ما سبق نستنتج أن الفرضية محققة، أي أن هناك مساهمة للنشاط الرياضي اللاصفي في الحد من ظاهرة العزوف عن الدراسة عند التلاميذ في المرحلة الثانوية وذلك راجع إلى الأهداف التي تحققها الأنشطة اللاصفية الرياضية في المؤسسة والتي تحفز التلميذ على الحضور الدائم وعدم التفكير في الابتعاد عن المدرسة بما في ذلك الأهداف النفسية، التربوية والاجتماعية وهو ما يتوافق مع ما توصل له كل من الناصر محمد وبن حديد يوسف في دراستهما بعنوان "أثر ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في التخفيف من السلوك العدواني عند التلاميذ المراهقين (14-18 سنة)" والتي توصل فيها الباحثان إلى جملة من النتائج أهمها أن ممارسة التلاميذ للأنشطة اللاصفية في هذه المرحلة تساعدهم على تصريف الطاقات وتوجيهها وحسن استغلالها، كما أنها تساعد بطريقة جيدة في التخلص من بعض السلوكيات العدوانية. وكذلك من خلال المعطيات

النظرية والتطبيقية، توصل الباحثان إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأبعاد الأربعة للعدوان (الجسدي، اللفظي، بعد الغضب، عدوان غير مباشر) بين المجموعة التي تمارس الأنشطة اللاصفية والمجموعة غير الممارسة لصالح التلاميذ الممارسين. ومن خلال هذه النتائج يتبين لنا التأثير الكبير الذي تلعبه ممارسة الأنشطة اللاصفية في التخفيف من السلوك العدواني لدى التلاميذ المراهقين (الناصر وبن حديد، 2015). وكلك تشابهت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كربوعه كمال وآخرون بعنوان "دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية" التي تثبت أن الألعاب الجماعية في الحصة تساعد على الاندماج وخلق روح التعاون بين التلاميذ، وكذلك يسمح الاهتمام بالرياضة المدرسية من خلال إقامة دورات تنافسية بني المؤسسات بالخروج من الضغوطات الدراسية والضغوطات النفسية للتلاميذ ولما لا الاستفادة من التلاميذ الموهوبين وحثهم وتوجيههم للنوادي للاستفادة منهم ورفع مستوى الرياضة الوطنية (كربوعه وآخرون، 2019، ص 66) ومنه يمكن القول أن ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي خاصة والتربية البدنية والرياضية عامة تساعد التلاميذ على اكتساب العديد من المهارات من كل النواحي البدنية، العقلية، الاجتماعية، الأخلاقية فهي تساعد التلاميذ على الاندماج الاجتماعي، كما أجمع معظم الأساتذة على أن التلاميذ الممارسين للنشاط اللاصفي نجدهم دائما أقلية عدوانية، وأكثر تفهما واستيعابا للنصائح والإرشادات مقارنة بزملائهم غير المشاركين في الأنشطة اللاصفية، وهذا ما يثبت أن النشاط الرياضي اللاصفي وسيلة فعالة للتماسك الاجتماعي داخل المؤسسة ولبث جواخوي رياضي حماسي محفز للحضور الدائم للمؤسسة وعدم التفكير في التسرب من المدرسة.

- خاتمة:

وعلى ضوء النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة التطبيقية تم التوصل إلى النتائج

التالية:

- إن النشاط الرياضي اللاصفي يساهم في الحد من ظاهرة العزوف عن الدراسة عند التلاميذ في المرحلة الثانوية ويعزز وذلك إلى أهمية النشاطات الرياضية اللاصفية في خلق جو من النشاط والحماس داخل المؤسسة ومساهمتها في اكتشاف المواهب والقدرات والاستعدادات المختلفة لدى التلاميذ، وصقلها، وتطويرها، وتوجيهها الوجهة السليمة المفيدة، كما تربط التلميذ باحتياجات البيئة، وتوسع معرفته بها وتنمي عنده الروح الجماعية؛ بإشراكهم في عمل جماعي، يسهمون فيه مجتمعين في وقت واحد كما تقوم بتربية الطالب على الاحترام، وكسر حاجز الخوف والقلق

والانطواء، كل هاته العوامل تعتبر حافزا للتلميذ من أجل الحضور الى المدرسة وعدم التفكير في الانقطاع عن الدراسة .

الاقتراحات:

من خلال مجريات دراستنا والنتائج التي توصلنا إليها ارتأينا أن نتقدم ببعض الاقتراحات والمتمثلة في:

- الاهتمام بالدراسات التي ترتبط بالنشاطات الرياضية اللاصفية.
- الاطلاع الدائم على كل ما هو جديد فيما يخص الحلول بالنسبة لظاهرة العزوف الأولي عن الدراسة
- تخصيص حجم ساعي للنشاط الرياضي اللاصفي من ساعات الدوام حتى يحظى بمشاركة أكبر من التلاميذ.
- تنظيم منافسات رياضية في مختلف الرياضات ولكلا الجنسين.
- تقديم هدايا ومكافئات مغرية للتلاميذ المتفوقين في النشاطات الرياضية اللاصفية لتحفيز البقية للمشاركة فيها.

- قائمة المراجع:

- إبراهيم، حلمي محمد وفرحات، ليلى السيد. (1998) التربية الرياضية والترويح للمعاقين، القاهرة: دار الفكر العربي.
- أيسر، عميرة (2017). ظاهرة التسرب المدرسي في الجزائر: موقع الميادين نت.
- الجسماني، عبد العلي (1994). علم التربية وسيكولوجية الطفل، بيروت: الدار العربية للعلوم.
- رشوان، حسين عبد الحميد (2003) العلم والبحث العلمي، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- شليبي أحمد. (1997) تدريس الدراسات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق، القاهرة: المركز المصري للكتاب.
- الضامن، منذر. (2007) أساسيات البحث العلمي، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عمر عبد الرحيم نصر الله. (2004). تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- عودة، أحمد سليمان وملكاوي فتحي حسن. (1987). أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، عمان: مكتبة المنار للنشر والتوزيع.
- فرج، عنايات محمد أحمد. (1998). مناهج وطرق تدريس التربية البدنية، القاهرة: دار الفكر العربي.
- كربوعه، كمال، وماهور باشا مراد، وفرحاتية صبيرة، وماهور باشا، دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة التفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، العدد السابع، ماي 2019.
- المندلأوي، قاسم. (1990). دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية، العراق: جامعة الموصل.
- الناصر، محمد وبن حديد يوسف، أثر ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في التخفيف من السلوك العدواني عند التلاميذ المراهقين (14-18 سنة) المجلة العلمية لمعهد التربية البدنية والرياضية (RSEPS) المجلد 24، العدد 1، الجزائر، جانفي (2015).
- (<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/118975>)